مدى تحقق مهارات التدريس الاساسية في اداء مطبقي قسم التاريخ كلية التربية الاساسية / جامعة بابل

أ.د. محمد حميد المسعودي أ.م. علاء إبراهيم رزوقي

كلية التربية الاساسية / جامعة بابل

The extent to which basic teaching skills have been fulfilled in the performance of the history department applicants faculty/ College of Basic Education – university of Babylon

Prof. Mohammed Humaid Al-Masoudi Alaa Ibrahim Razouki

College of Basic Education / University of Babylon

Abstract

This study was conducted in College of Education / Babylon University, and aim to know to which extent the The extent to which basic teaching skills have been fulfilled in the performance of the history department applicants faculty/ College of Basic Education – university of Babylon on the following questions:

1- What are the observing skills in the performance of fresh teachers' of history in the college of basic education.

The study was limited on the following:

1- the fresh teachers of Department of history in College of Education / Babylon University

2- Academic year 2018-2019

The researcher followed the descriptive method in procedures of research, where fresh teachers of history department in the College of Basic Education / University of Babylon have been chosen on purpose as sample of the research sample numbered (120) and they represent the content of research itself.

The researcher prepared research tool which is (note form) by skills of observation lesson when she was familiarized with literary studies and previous studies so she determined the skills of observation lesson in (6) fields and they are(personal features of fresh teacher, scientific material, planning, the skills of preamble and enforcement, the skills of classroom management, educational aids and skills of Evaluation) and each field consist of number of skills numbered (78) and they were displayed to a group of experts in the field of Arabic language and its methods of teaching, and they suggested to delete (8) of invalid skills and the number became (70) skills, and put each skill (5) alternatives, namely (strongly Verifier, Verifier, Verifier to some extent, non-verified and non-verified strongly), and validity and reliability have been verified, and researcher applied on sample of the research period from 20/3/2019 to 20/4/2019 and data were statistically treated by using statistical methods to analyze the results of the study (as factories Pearson correlation, and the arithmetic mean, standard deviation, and range, and weight percentile),

In light of the findings of the study, the researcher concluded the following:

1- the performance of students / fresh teachers were within Verifier level to some extent and verified.

2- most of the students / fresh teachers have scientific material and have a strong character enables them to control the class.

It also recommended the researcher several recommendations including:

1- the confirmation of psychology and principles of education and methods of teaching Arabic language and methods of public teaching lessons was hold, and the acquisition of fresh teachers the skill on how to take advantage of learning theories and their application in practice in the course of the exercise of the teaching profession in the classroom.

2- the use of teaching aids were concerned that help them teach Arabic, and train students to use0

For complementing aspects that were not covered by the study researcher suggested several proposals which are:

1- conduct a similar study of the current study at colleges of education.

3- educational programs and materials should be evaluated in colleges Basic Education from the perspective of students and their teachers

الملخص:

يهدف البحث الحالي إلى: – مدى تحقق مهارات التدريس الاساسية في اداء مطبقي قسم التاريخ كلية التربية الاساسية / جامعة بابل.

اتبع الباحث منهج البحث الوصفي في اجراءات البحث ، اذ اختير مطبقي قسم التاريخ في كلية التربية الاساسية / جامعة بابل بصورة قصدية عينة البحث ، بلغ عددها (120) مطبقاً ومطبقة ، وهم يمثلون مجتمع البحث نفسه 0وقد أعد الباحث أداة البحث وهي (بطاقة الملاحظة) بمهارات التدريس الاساسية ، بعد ان اطلعت على الادبيات والدراسات السابقة فحددتها في (6) مجالات وهي (والتخطيط ،ومهارات التمهيد والتنفيذ ،اثارة الدافعية ،ومهارات ادارة الصف ، والوسائل التعليمية ، ومهارات التقويم) ، وتضمن كل منها عددا من المهارات ، فبلغ عددها (78) مهارة ثم عرضتها على مجموعة من الخبراء في مجال طرائق التدريس ، وبعد الاخذ بآرائهم تم حذف (8) من المهارات غير الصالحة واصبح عددها (70) مهارة ، ووضع لكل مهارة (5) بدائل ، وهي (متحقق بشدة ، ومتحقق ، ومتحقق لحد ما ، وغير متحقق ، وغير متحقق بشدة) ، وجرى التحقق من صدقها وثباتها ، وطبقتها الباحثة على عينة البحث للمدة من (2019/3/22 0 الى4/30/ 2019) ثم عولجت البيانات احصائياً باستعمال الوسائل الاحصائية وبرنامج spss لتحليل نتائج الدراسة (كمعامل ارتباط بيرسون ، والوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ، والمدى ، والنسبة المئوية) ، مما اوصل الى النتائج الاتية:

أن مهارات التدريس الاساسية للطلبة المطبقين تراوحت بين المتوسط الحسابي (3.59) و(2,792) ، وكان المتوسط العام (3.33) ، والانحراف المعياري (1.197) ويقع ضمن المستوى الثالث لمقياس ليكرت الذي يمثل البديل (متحقق) ،وهذا يعني تحقق مهارات التدريس في المجالات جميعها ، وان قيمة المدى تساوي (0.86) فكلما انخفضت قيمة المدى زاد التقارب او التجانس بين القيم ، والمدى ناتج عن اعلى قيمة للوسط الحسابي وادنى قيمة له ، أي ان الفرق ناتج عن (3.59و2.792) على التتالي ، وقد نال مجال(مهارات ادارة الصف) المرتبة الأولى اذ بلغ وسطه الحسابي (3.59) وانحراف معياري (1.262) ،وحقق نسبة مئوية (71.85 %) ،اما ادنى متوسط حسابي وهو المرتبة السادسة في هذه الدراسة فنالها مجال (مهارات استعمال الوسائل التعليمية) اذ بلغ متوسطه الحسابي (2.79) وانحراف معياري (1.196) ونسبته المئوية (51.91%) ،وهذا يعني تحقق مهارات التدريس في المجالات جميعها والتي تقع ضمن المستوى الثالث لمقياس ليكرت الذي يمثل البديل (متحقق).

في ضوء نتائج التي توصلت اليها الدراسة استنتج الباحث ما يلي:–

01 ان اداء الطلبة (المطبقين) كان ضمن مستوى متحقق لحد ما ومتحقق.

في ضوء نتائج التي توصلت اليها الدراسة اوص الباحث بما يأتي:

1– الافادة من الاستمارة المعدة في البحث الحالي في تقويم مطبقي قسم التاريخ من جانب المشرفين التربويين 0

في ضوء نتائج التي توصلت اليها الدراسة يقترح الباحث ما يأتي:

1– اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على كليات التربية للعلوم الانسانية والصرفة.

– الفصل الاول –

التعريف بالبحث

أولا: مشكلة البحث

لما كانت مهنة التدريس تتطلب الكثير من مهارات التدريس الاساسية الواجب على (الطالب / المعلم) امتلاكها لحظ الباحث من خلال زياراته للطلبة المطبقين في المدارس ان هناك ضعف في المهارات التدريسية لدى الطلبة (المطبقين) فمهارات التدريس لا يمكن اكتسابها بالوصف والمعرفة اللفظية التي تقع عاتق تدريسي الكلية أنما من خلالها تطبيق الطالب لهذه المهارات

من تخطيط وتنفيذ وتقويم وما تحتويه كل مرحلة من مهارات ومن ثم يقوم بتطبيقها وممارستها سلوكياً داخل غرفة الصف امام زملائه من خلال بعض محاضرات خلال المراحل السابقة لمرحلة الرابع لكي يتقن هذه المهارات لأنها صُلب مهنته ويكون على اطلاع تام بأدائه لها

وتشخيص نقاط القوة والضعف من خلال تقويم زملائه له.

وتعتمد مهارات التدريس على الكفايات التعليمية فالمعلم الكفوء هو المعد لممارسة أدواره المتنوعة في تعليم طلبته بثقة واقتدار في المواقف التعليمية – التعلمية فيجب تزويد (الطالب / المعلم) بمهارات التدريس عملياً واكسابه الخبرة التدريسية فيها تجعله مدرساً كفوءاً قادراً على تحمل اعباء مهنة تدريس ومسؤولياتها ، لذلك فان حركة المعلمين القائمة على المهارات تستند على تحديد معرفة هذه المهارات وكيفية امتلاكها والتي ترتبط بدور المعلم ومسؤوليته في الموقف التعليمي وهي تشير الى كم ونوع المعارف والمعلومات التي يجب تعلمها نظرياً ومن ثم تطبيقها عملياً ، وبذلك يهتم ببناء شخصيته من الناحية الاخلاقية والعقلية والعلمية والمهنية.

ومن خلال اطلاع الباحث على الدراسات السابقة في هذا المجال كدراسة (محمود ،2014) ودراسة (الزويني ، 2015) ، التي أكدت على وجود تقصير في برامج إعداد المعلمين بصورة عامة مما انعكس على اعداد المطبقين ، وهذا ما أكدته أيضاً (استراتيجية تطوير المعلّم وتطويره المهني في العراق) ، إذ ذكرت أن التدريب العملي في كليات التربية الأساسية غير كافٍ وغير فعّال ، وأنه لا توجد هيأة عليا تتولّى التنسيق بين مؤسسات إعداد المعلمين والعمل على وضع الاستراتيجيات الكفيلة بتطوير برامجها ، وأكدت الاستراتيجية أيضاً على ضرورة تطوير برامج إعداد المعلمين وتنفيذها وتقويمها من قبل كليات التربية الاساسية في الجامعات الوطنية العراقية ، وضرورة خضوع برامج إعداد المعلمين للمراجعة والتقويم لضمان جودتها ، ثم اجازتها(منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ،2013 ، ص46).

– ويمكن ان تتبلور مشكلة البحث بالإجابة عن السؤال الاتي:

مدى تحقق مهارات التدريس الاساسية في اداء مطبقي قسم التاريخ كلية التربية الاساسية / جامعة بابل.

ثانياً: أهمية البحث والحاجة إليه:

تُعد كليات التربية الاساسية من اهم مؤسسات الجامعات وتكمن هذه الاهمية في أمرين الاول: دورها في العملية التربوية اذ تعد المنارات الثقافية ومراكز الاشعاع الفكري والثقافي والعلمي ومن ارقى واهم المؤسسات التعليمة والتربوية المسؤولة عن اعداد الكوادر المهنية والمتخصصة في مختلف المجالات ، والثاني: لأنها تُخرج المعلم وهو المسؤول على تربية وتعليم الاجيال وان اهم ما تعتمد عليه الدول في نهضتها والوصول الى غاياتها الاستعانة بالمعلم ، وهو اهم الاركان الاساسية في العملية التعليمية ، اذ ان المجتمع الذي يريد ان ينشئ جيلاً صالحاً مطلوب منه قبل كل شيء ان يفكر في اعداد المعلمين الذين ينشئون له هذا الجيل.

ولكي تحقق كليات التربية الاساسية الأهداف التربوية المنشودة يجب ان تكون هناك مناهج قادرة على توجيه العملية التربوية والعلمية وضمان حسن سيرها إلى التقدم في مجالات العلم والمعرفة لذلك ينبغي عليها تطوير مناهجها وتجديدها ومواكبة الاتجاهات الحديثة وتعد طلبتها الاعداد الجيد والمتكامل ليستطيعوا القيام بدورهم الفاعل في تقدم وازدهار بلدهم (عزيز ومهدي ،2012 ،ص4)0

ويتفق الباحث مع(عزيز ومهدي)ويضيف أن اهمية كليات التربية الاساسية تتضح من خلال ما يقع على عاتقها من أعداد معلم مرحلة التعليم الابتدائي ؛ لذلك كان لزاماً عليها إعادة النظر المستمرة بالمناهج الدراسية وتطويرها ليكون دورها فاعلاً ومؤثراً لينسجم مع تخريج المربين وقادة المجتمع ، ولكي تكون المناهج الدراسية ذات قيمة فيما تهدف إليه ينبغي لمن يقوم على شؤونها وتوجيه سياستها أن يتعرف خصائص المجتمع ، ويتبين صفاته المميزة لتكوينه ونظمه الاجتماعية والاقتصادية والسياسية من جهة ، ويتعرف الحاجات التربوية والنفسية للمتعلمين من جهة أخرى ، وفي ضوء ذلك تبنى المناهج تماشياً مع العصر الحالي بما يزخر

به من المتغيرات المعرفية والتكنولوجية ذات إيقاع سريع الوتيرة ، والتي لها انعكاساتها على الحياة الشخصية والمجتمعية والسياسية والفنية وكل الجوانب التي تكون مظاهر الحياة البشرية.

ويرى (علي) أن قضية إعداد وتأهيل المعلمين تصدرت مشاريع تطوير التعليم العالي في العديد من دول العالم؛ فالمعلم هو المحور الرئيسي في العملية التعليمية التربوية والذي يتوقف على تحسينها وجعلها إيجابية ومفيدة تتوافق مع طبيعة الحياة والتغيرات الحاصلة في المجتمعات (علي ، 2012:ص 49)

ومن خلال مشاركات الباحث في المؤتمرات والندوات التي تعقد في كليات التربية في الجامعات العراقية والمتعلقة بإعداد المعلم وتدريبه وهذا يدل على اهتمام الدولة العراقية بالدور القيادي الذي يؤديه معلم المرحلة الابتدائية ، أذ جاء في توصيات مؤتمر كلية التربية الاساسية /الجامعة المستنصرية والذي عقد في يوم 2019/3/19 حول الأساليب المبتكرة لإعداد معلم المرحلة الابتدائية ضرورة النظر في نظم إعداد المعلمين وتدريبهم في ضوء المتغيرات الجديدة وتوجيه الاهتمام إلى ضرورة استمرارية تدريب المعلمين لتحقيق نموهم المهني لمواكبة التغيرات المتلاحقة ، وتوفير فرص التدريب للمعلمين ولاسيما في استخدام التقنيات الحديثة(مؤتمر كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية ، 2019), ولاسيما أن ادوار المعلم قد تغيرت بشكل كبير ، إذ كان إعداده في الماضي منصباً على إن يكون ملماً بالمعارف المحدودة ليزود بها طلابه ليواجهوا مسؤوليات الحياة ولكن المعلم الآن ينشئ ، ويوجه ، ويعلم ويبني.

ومما تقدم لم يعد المعلم ناقلاً للمعرفة فقط بل تقع عليه تربية الأجيال تربية عقلية وخلقية وجسمية ، فضلاً عن تحقيق الأهداف التعليمية وترجمتها إلى واقع ملموس من طريق السلوك الصحيح ، فالمعلم يعد من أهم مدخلات العملية التعليمية التعلمية وأخطرها أثراً في إعداد وتربية النشء ، وهو أحد العوامل الفاعلة في تحديد نوعية مستقبل الاجيال ، إذ أن الإعداد للمستقبل إنما يتم في الحاضر؛ بحيث يكون الفرد أو المجتمع قادراً على تشييد البُنَى التحتية المهمة لتشييد المستقبل ، وإن المعلم المدرّب والمؤهل يسهم بشكل فاعل في تحقيق أهداف العملية التعليمية ، وأن نجاح المؤسسات التربوية في بلوغ الأهداف التربوية ، وتحقيق دورها في تطوير الحياة يتوقف على مقومات عدة كالسياسات التعليمية الإدارة والتنظيم والمنهاج المدرسي وغيرها ، إلاّ أن المعلّم يعدّ من أهم هذهِ المقومات ويشكل العامل الرئيس ، والمحرك الأساسي للنظام التربوي في شموليته ، لذا فإن دوره لم يعد يقتصر على تقديم المعلومات المقررة في المنهج للطلبة ومطالبتهم بحفظها واسترجاعها في أثناء الاختبارات بل يمتد إلى بناء شخصيتهم على أسس علمية سليمة وتشجيعهم على التعلم النافع لهم ولمجتمعهم. ومن هنا تتجلى مكانته في العملية التعليمية كونه قائداً ، ومخططاً ومنفذاً وعلى هذا الأساس يتضح دوره في صناعة الحياة ، وتشكيلها ، ورسم مستقبلها ، ولما كان التعلم والتعليم حاجة إنسانية تلازم الحياة الإنسانية فإن وجود المعلم حاجة اجتماعية تربوية تقتضيها الحياة ولا يمكن الاستغناء عنه ، وأنه لو توفرت الأعداد الكافية من النوعيات الجيدة من المعلمين في نظام تعليمي ما ، فإنه يشير بنجاح وفاعلية ذلك النظام ، ومن ثم ما يتوقعه المجتمع ككل من تقدم نتيجة لتربية أفراده بالصورة الصحيحة.

ومما جاء في توصيات المؤتمر العلمي الدولي السابع والذي عقد في كلية ابن رشد للعلوم الانسانية والذي عقد تحت شعار (بالتربية والتعليم ترتقي الامم) للمدة من 14- 2019/4/15 ، أن معلم اليوم اختلف دوره عن معلم الأمس ، من حيث إن معلم اليوم لم يعد الإنسان الذي يقتصر دوره على تلقين المعلومات التي يقررها المنهاج التدريسي ، ثم تقويم ذلك العمل باستخدام الاختبارات المختلفة ، وقد أكدت البحوث في هذا المؤتمر ، على تطوير المعلم لاختلاف أدواره مع تطور العصر.

ويقول (عبيدات) لذا فقد أولى المهتمون بالعملية التربوية اهتماماً متزايداً في برامج إعداد المعلمين ، وقد أدى هذا الاهتمام ، بأن يقوم الباحثون والدارسون بدراسة برامج التدريب من جوانبه جميعها ، والبحث عن العوامل المؤثر فيها ، والعمل على تحسينها ، وأن لهذا الاهتمام ما يبرره ، نظراً لمكانة التدريب في العملية التربوية ، إذ يعد عنصراً من عناصر نجاحها (عبيدات ، 2007 ، ص201).

ويقول كلاً من(غانم و أبو شعيرة)أعُطيت أنشطة التدريب المهني مكانة مهمة في مناهج . إعداد المعلمين . في دول العالم كافة نظراً للأثر المهم الذي تؤديه في تأهيلهم بوصفها البوتقة التي تصب فيها المعلومات والمهارات المكتسبة من مختلف المقررات الأكاديمية والتربوية والنفسية إذ من طريقها تكوّن شخصية المعلم وتصقل مهاراته التدريسية وتترجم قدراته وكفاءاته ويتاح له وضع اللبنة الأولى لتطبيق ما اكتسبه من مبادئ ومفاهيم ونظريات تربوية ، فتكون له الأساس التربوي في حياته المستقبلية ، ومن طريقها يتدرج شيئاً فشيئاً إلى أن تبرز شخصيته (غانم و أبو شعيرة. ، 2008 ،ص 113)

واضافة الى ما ذكره (غانم و أبو شعيرة) يرى الباحث:- أن (الطالب/ المعلم) في مدة التدريب يتعرف على أهم متطلبات مهنة التدريس ، ويؤدي تدريب المعلمين إلى رفع كفاياتهم وتحسين أدائهم ، إذ أنه يلبي رغبات المعلم وميوله ، ويساعده على اكتشاف قابلياته ورغباته ، التي ما كان لها أن تظهر لولا فرص التدريب ، والتدريب يعزز ثقة المعلم بنفسه ، وبأدائه وهو من الأمور التي تساعده على النمو والتقدم في عمله إذ تهدف التربية العملية لأن يكتسب الطلبة/ المعلمين المهارات الضرورية لمهنة التدريس حتى يصبح قادراً على القيام بمهنة التدريس بعد أن يطبق عملياً ما درسه نظرياً في كليته من طرق تحضير الدروس اليومية وبناء أساليب التقويم وطرق التدريس المختلفة والعيش الفعلي في المدرسة حتى يتقن كل الواجبات التي يقوم بها المعلم من خلال المقرر الدراسي الذي يخدم هذا الهدف.

ان المهارات لا تولد مع الانسان ولابد من اكتسابها عن طريق التعليم والتدريب والخبرة ، ولما كان الاداء التدريسي يتطلب الكثير من المهارات ، وان المهارات لا يمكن اكتسابها بالوصف والمعرفة اللفظية انما تتطلب الملاحظة والممارسة لذلك فهي تعد الخطوة الاولى على طريق التدريس بعد ان اكتسب المطبق المعلومات النظرية حول فعاليات التدريس ومهاراته وتعد تمهيدا للخطوة او المرحلة الثانية من مراحل التربية العملية وما يليها فعن طريق المشاهدة يتعلم المطبقون الشى الكثير عن فن التدريس مما يجب ان يتمكن منه المطبق (عطية

والهاشمي ، 2008 215)

ثالثاً . هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

– مدى تحقق مهارات التدريس الاساسية في اداء مطبقي قسم التاريخ كلية التربية الاساسية / جامعة بابل.

رابعاً . حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بالحدود الاتية:

1– الحد المكاني: قسم التاريخ / كلية التربية الأساسية/ جامعة بابل

2– الحد الزماني: العام الدراسي (2019/2018م) الفصل الدراسي الثاني.

3–الحد البشري: طلبة المرحلة الرابعة قسم التاريخ في كلية التربية الاساسية / جامعة بابل من طلبة الدراسة الصباحية.

خامساً: تحديد المصطلحات:

1– مهارات التدريس:–

– **عرفها (ابو شقير ، 2017)**بانها:– الاداء الذي يقوم به المعلم القائم على السهولة والدقة والفهم لما يكتسبه الانسان ويتعلمه من الناحية الحركية والعقلية مع توفير اكبر قدر من الجهد والتكلفة (ابو شقير ، 2017 ،ص14).

أما التعريف الإجرائي لمهارات التدريس:– ((القدرة الفعلية التي تمكن الطالب في المرحلة الثالثة في قسم التاريخ / كلية التربية الاساسية من أداء عدد من الممارسات والأنشطة التدريسية بدرجة متقنة وبجهد اقل وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها من خلال بطاقة الملاحظة المعدة لهذا الغرض))

– كليات التربية الاساسية (كلية المعلمين سابقاً):

مؤسسة تربوية تعليمية رسمية تقبل الطلبة بعد الدراسة الإعدادية وتحتوي عدة أقسام مدة الدراسة فيها أربع سنوات ويمنح المتخرج شهادة البكالوريوس في التربية ، مدة الدراسة فيها أربعة سنوات بعد الإعدادية (الثانوية) ، يدرس فيها الطلبة المواد التربوية

والنفسية بنسبة (40.35%) والمواد التخصصية بنسبة (45. 50%) والثقافية بنسبة (20. 30 %)؛ حيث تمنح هذه الكليات شهادة البكالوريوس في التربية للتدريس في المرحلة الاساسية (الابتدائية). (منظمة الأمم المتحدة للتربية والتعلم والثقافة ، 2013 ،ص 13)

– الفصل الثاني –

– الدراسات السابقة

1. دراسة العزاوي والتميمي 2014:

(مدى توافر مهارات التخطيط للتدريس عند مطبقي اللغة العربية في جامعتي بغداد والمستنصرية من وجهة نظر المشرفين التربويين)

اجريت هذه الدراسة في العراق جامعتي بغداد والمستنصرية / كليتي التربية والتربية الاساسية ، ورمت الى تعرف (مدى توافر مهارات تخطيط التدريس عند مطبقي في جامعتي بغداد والمستنصرية من وجهة نظر المشرفين التربويين) ، واتبع الباحثان المنهج الوصفي ؛لأنه ينسجم مع طبيعة البحث وهدفه ، وتحدد البحث بتدريسيي اللغة العربية وطرائق تدريسها في كليتي التربية ابن رشد والتربية للبنات في جامعة بغداد وكليتي التربية والتربية الاساسية في الجامعة المستنصرية ،وتألف مجتمع البحث من المشرفين التربويين في تلك الكليات والبالغ عددهم (56) مشرفاً وقد شمل الباحثان افراد مجتمع البحث كافة في العينة الاساسية لقلة عددهم وقد استعملا الاستبانة اداة لبحثهما ، وتكونت من (38) فقرة وتحققا من ثبات الاستبانة باستعمال معامل الاتساق الداخلي (الفا كرونباخ) واستعمل الباحثان برنامج الرزم الاتية: معادلة فيشر وتحليل التباين الاحادي وطريقة شيفيه لتحليل نتائج بحثهما

وتوصل البحث الى ان (20) مهارة من مهارات تخطيط التدريس متوافرة بدرجة قليلة ، و(6) مهارات متوافرة بدرجة قليلة جداً ، وذلك بحسب ما اشارات اليه عينة كلية التربية الاساسية ، اما عينة كليات التربية في جامعتي بغداد والمستنصرية فقد اشارات الى ان هناك (17) مهارة من مهارات تخطيط التدريس متوافرة بدرجة

قليلة و(6) مهارات ايضا متوافرة بدرجة قليلة

واوصى الباحثان الى زيادة الاهتمام من التدريسيين المشرفين على التربية العملية بتدريس الطلبة المطبقين على مهارات تخطيط التدريس وتحضيره ، وتوعية المطبقين بأهمية مهارات تخطيط ، لما لها من أثار ايجابية على المدى القريب والبعيد (العزاوي والتميمي ،2014: 2).

2– دراسة الطائي 2017

(مدى تحقق مهارات درس المشاهدة في أداء مطبقي قسم اللغة العربية / كلية التربية الاساسية)

أجريت هذه الدراسة في كلية التربية الاساسية / جامعة بابل وقد اتبعت الباحثة منهج البحث الوصفي في اجراءات البحث ، اذ اختير مطبقي قسم اللغة العربية في كلية التربية الاساسية / جامعة بابل بصورة قصدية

عينة البحث ، بلغ عددها (135) مطبقاً ومطبقة ، وهم يمثلون مجتمع البحث نفسه

أعدت الباحثة أداة البحث وهي (بطاقة الملاحظة) بمهارات درس المشاهدة ، بعد ان اطلعت على الادبيات والدراسات السابقة فحددتها في (سبع) مجالات وهي (السمات الشخصية للمطبق ،والمادة العلمية ، والتخطيط ،ومهارات التمهيد والتنفيذ ،ومهارات ادارة الصف ، والوسائل التعليمية ، ومهارات التقويم) ، وتضمن كل منها عددا من المهارات ، فبلغ عددها (87) مهارة ثم عرضتها على مجموعة من الخبراء في مجال اللغة العربية وطرائق تدريسها ، وبعد الاخذ بآرائهم تم حذف (9) من المهارات غير الصالحة واصبح عددها (78) مهارة ، ووضع لكل مهارة (5) بدائل ، وهي (متحقق بشدة ، ومتحقق ، ومتحقق لحد ما ، وغير متحقق ، وغير متحقق بشدة) ، وجرى التحقق من صدقها وثباتها ، وطبقتها الباحثة على عينة البحث للمدة من (2016/3/20 0 الى 25 /4/ 2016) ثم عولجت البيانات احصائياً باستعمال الوسائل الاحصائية وبرنامج spss لتحليل نتائج

الدراسة (كمعامل ارتباط بيرسون ، والوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ، والمدى ، والنسبة المئوية) ، مما اوصل الى النتائج الاتية:

1- جاء مجال (المادة العلمية) بالمرتبة الاولى ، وبمتوسط حسابي (3,65) ، وبنسبة مئوية (73,02)

2- جاء مجال (السمات الشخصية) بالمرتبة الثانية ، وبمتوسط حسابي (3,59) ، وبنسبة مئوية(71,85)

3- جاء مجال (مهارات ادارة الصف) بالمرتبة الثالثة ، وبمتوسط حسابي (3,34) ، وبنسبة مئوية (66,72)

4- جاء مجال (الوسائل التعليمية) بالمرتبة الرابعة ، وبمتوسط حسابي (3,19) ، وبنسبة مئوية (65,13)

5- جاء مجال (مهارات التمهيد والتنفيذ) بالمرتبة الخامسة ، وبمتوسط حسابي (3,5) وبنسبة مئوية(60,76)

6- جاء مجال (مهارات التقويم) بالمرتبة السادسة ، وبمتوسط حسابي (3,1) ، وبنسبة مئوية (60,27)

7- جاء مجال(التخطيط) بالمرتبة السابعة ، وبمتوسط حسابي (2,79) ، وبنسبة مئوية (51,91)

وفي ضوء النتائج التي توصلت اليها الدراسة استنتجت الباحثة ما يأتي:

ضعف اداء المطبقين في استعمال الوسائل التعليمية وان اغلبهم يجهلون ماهي الوسائل التعليمية الخاصة لتعليم اللغة العربية

واوصت الباحثة بتوصيات عدة منها:

1- الاستمرار على تأكيد دروس علم النفس واصول التربية وطرائق تدريس العامة ، واكتساب المطبق القدرة على الاستفادة من نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية وتطبيقها عمليا في اثناء ممارسته لمهنة التعليم.

واستكمالا للجوانب التي لم تتناولها الدراسة اقترحت الباحثة مقترحات عدة هي:

-1اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على كليات التربية 0 (الطائي ، 2017)

- الفصل الثالث -

اولاً :منهج البحث واجراءاته::

اعتمد الباحث المنهج الوصفي ؛لأنه أكثر ملاءمة مع طبيعة بحثه ، الذي يرمي الى مدى تحقق مهارات التدريس الاساسية في اداء مطبقي قسم التاريخ / كلية التربية الاساسية /جامعة بابل ، وتتجلى اهمية البحث الوصفي في كونه ركناً اساسياً من اركان البحث العلمي والاسلوب الذي يمكن اعتماده في دراسة الكثير من الظواهر الانسانية التي لا يمكن دراستها بأسلوب التجريب؛ لذلك فإن هذا النوع من البحوث يعد الاكثر شيوعاً في البحوث التربوية

ثانياً :مجتمع البحث ،وعينته:

1-**مجتمع البحث:** حدد الباحث مجتمع البحث الحالي بطلبة المرحلة الرابعة (المطبقين) للدراسات الصباحية في كليات التربية الاساسية ، للعام الدراسي 2018 – 2019 م

2- عينة البحث: اقتصرت عينة البحث الحالي على الطلبة /المطبقين في قسم التاريخ /كلية التربية الأساسية/ جامعة بابل ،البالغ عددهم (100) بعد استبعاد(20) مطبقاً ومطبقة (العينة الاستطلاعية) لاستخراج الثبات 0

ثالثاً: أداة البحث: ويرى الباحث ان بطاقة الملاحظة أفضل وسيلة لتحقيق هدف بحثها في الحصول على المعلومات وتحقيقاً لأهداف البحث اطلع الباحث على عدد من الدارسات السابقة والادبيات ذات العلاقة بهدف البحث ، كما اتبع الباحث في اعداد بطاقة الملاحظة الإجراءات الاتية:

1- الاستبانة المفتوحة:

أعد الباحث استبانة مفتوحة ، تضمنت سؤالاً مفتوحاً ملحق (1) ، وجهه الى مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مادة طرائق تدريس ، ومضمونه هو: ما اهم مهارات التدريس الاساسية التي ترونها في اداء الطلبة /المطبقين في قسم التاريخ من وجهة نظركم؟ على وفق المجالات الاتية:

1- التخطيط 2- التنفيذ0 3- مهارة اثارة الدافعية 4- مهارات إدارة الصف 5-الوسائل التعليمية 6- التقويم

وقدم الباحث الاستبانة المفتوحة الى مجموعة من الخبراء والمتخصصين بالاجتماعيات وطرق تدريسها في كليتي التربية والتربية الأساسية (ملحق 2) ، وكان هدف الباحث من الاستبانة المفتوحة الحصول على مهارات التدريس الاساسية التي يلاحظها المطبق من المعلم عند الذهاب الى المدارس الخاصة بالتطبيق وحرص الباحث على توزيع الاستبانة المفتوحة على الخبراء والمحكمين بنفسه ليمكنه شرح هدف بحثه ، وتوضيح بعض فقراتها

ويجيب على الاسئلة التي تثار.

2- الاستبانة المغلقة:

حرص الباحث على استعمال ما ورد في اجابات الاساتذة التدريسيين في الاستبانة المفتوحة ، وحصل الباحث على مجموعة من الفقرات موزعة على(6) مجالات ، وأعاد الباحث النظر في هذه الفقرات ، ففرز ما كان منها ضعيفاً او مكررا او غامضاً في معناه ، او كان ما لا يتفق مع اغراض البحث الحالي ، ودمج بعض الفقرات مع بعضها تلافياً للتكرار ، كما اضاف الباحث فقرات اخرى على ما ورد في الادبيات ، والدراسات السابقة ، والمصادر ، ذات العلاقة بمهارات التدريس واداء الطلبة المطبقين ، وتكونت الاستبانة من (78) وزعها الباحث على 6 مجالات وهي: (التخطيط ، ومهارات التمهيد والتنفيذ ، وادارة الصف ،اثارة الدافعية ، والوسائل التعليمية ، والتقويم) ،فضلا عن اعتماد الباحث مقياس ليكرت الخماسي (متحقق بشدة ،متحقق ، متحقق لحد ما ،

غير متحقق ،غير متحقق بشدة) لقياس مدى تحقق مهارات التدريس الاساسية للطلبة /المطبقين ، وكما في الجدول (1).

جدول(1) المجالات التي تضمنتها الاستبانة المغلقة بصيغتها الأولية وعدد الفقرات والنسبة المئوية لكل مجال

ت	المجال	عدد الفقرات	النسبة المئوية
1	مهارة التخطيط	13	%14.97
2	مهارة التمهيد وتنفيذ الدرس	33	%37.93
3	مهارة إدارة الصف	10	%15.89
4	مهارة أثارة دافعية التلاميذ نحو التعلم	10	%13.79
5	مهارة استعمال الوسائل التعليمية	7	%10.88
6	مهارة التقويم	5	%6.74
المجموع		78	%100

رابعا: صدق الاداة:

ومن اجل ايجاد صدق الاداة عمد الباحث الى عرض بطاقة الملاحظة بصورتها الاولية على مجموعة من السادة المحكمين من المتخصصين في طرائق التدريس ،ملحق(2) ،وطلب منهم إبداء ملاحظاتهم وتوجيهاتهم ، بشأن فقرات الاستبانة ، من حيث سلامة بنائها ومدى ملاءمتها لقياس ما وضعت من اجله ،او تعديل بعض الفقرات او حذفها ان كانت لا تصلح في الاستبانة ،وقد اجرى السادة المحكمون بعض التعديلات على الصورة الاولية من البطاقة ، وقام بتعديل البطاقة في ضوئه التعديلات لتتخذ البطاقة صورتها النهائية ، ملحق (3) ، وقد التزم الباحث بنسبة (90%) فأكثر من اتفاق آرائهم ، وبعد ان تحقق الباحث من صدق الاستبانة المغلقة ، أصبحت جاهزة للتطبيق بصيغتها النهائية ، وتضمنت الاستبانة (70) فقرة موزعة على (6) مجالات ،

خامساً:ثبات الاداة:

لاستخراج ثبات الاداة طبق الباحث الاستبانة على عدد من المطبقين والمطبقات بلغ عددهم (20) مطبقاً

ومطبقة ، اختيروا بطريقة عشوائية *واستبعدهم الباحث من العينة الاساسية. وقد اتبع الباحث الإجراءات الآتية لإيجاد ثبات بطاقة الملاحظة: –

1. الاتفاق بين الباحث ونفسه عبر الزمن: –

قام الباحث بتطبيق بطاقة الملاحظة على أداء (40) مطبقا ومطبقة من المطبقين في قسم التاريخ في مشاهدتين لكل منهم يفصل بينهما فارق زمني أمده أسبوعان ، و قد استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون لتعرف معاملات الارتباط (للثبات لكل مجال من مجالات بطاقة الملاحظة).

2– **الاتفاق بين الباحث و ملاحظ آخر:–**

تم اختيار احد طلاب الدكتوراه كملاحظ آخر*وبعد ان تم توضيح الأداة له و تدريبه على استعمالها ، قام الملاحظان بملاحظة أداء (40) مطبقا ومطبقة من المطبقين في قسم التاريخ.

ولاستخراج الثبات عولجت النتائج التي حصل عليها الباحث جراء الملاحظتين (بين الباحث و نفسه ، وبين الباحث و الملاحظ الاخر) ، وذلك باستعمال معامل ارتباط بيرسون للحصول على معامل الارتباط لكل مجال من مجالات الأداة وباستعمال برنامج (spss) وجد الباحث ان قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.83) ،وهو معامل ارتباط مرتفع وان علاقة بينهما قوية ، ، كما مبين في جدول (3)

جدول (3) معاملات الارتباط بين الباحث و نفسه عبر الزمن و بين الباحث و ملاحظ ثان للمشاهدات الأربع.

ت	المجال	عدد الفقرات	النسبة المئوية
1	أولا: مهارات التخطيط	10	16.98
2	ثانيا: مهارات التمهيد وتنفيذ الدرس	30	15.69
3	ثالثا: مهارات إدارة الصف	10	38.97
4	رابعا: مهارة أثارة دافعية التلاميذ نحو التعلم	8	12.69
5	خامسا: الوسائل التعليمية	7	9.18
6	سادسا: مهارات التقويم	5	6.49
	المجموع	70	%100

سادسا / تطبيق الاداة: بعد ان أتضح للباحث صدق فقرات الاستبانة ، وثباتها ، تم تطبيقها بشكل فعلي على عينة الدراسة البالغ عددهم (120) وحرص الباحث على الزيارات الميدانية للمطبقين عينة بحثه في المدة الواقعة بين (2019/3/21) الى (4/24 /2019) بمعدل زيارة واحدة لكل مطبق او مطبقة ، وقد انهى الباحث تطبيق الأداة 24 /4 /2019 0 وجرت الملاحظة في الصف الدراسي لمدة حصة كاملة ، إذْ كان الباحث يجلس في مؤخرة الصف ويقوم بتأشير مهارات التدريس في مجالاتها المعدة في استمارة الملاحظة لكل مطبق ومطبقة.

سابعا: إجراءات بناء المحك:–

1– اعتمد الباحث في استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط المرجح برنامج (spss).

* كتب الباحث اسماء الطلبة/المطبقين البالغ عددهم (120) طالبا وطالبة في اوراق صغيرة ووضعتا في كيس وسحب منه بطريقة عشوائية (20) مطبق ومطبقة لتمثل العينة الاستطلاعية وحساب الثبات.

*طالب الدكتوراه مهدي محمد جواد (دكتوراه طرائق تدريس عامة)

2- اعتمد الباحث لحساب المدى الاتي: مقدار الفرق بين اعلى وسط حسابي للمجال وادنى وسط حسابي

3- توضيح مقياس ليكرت الخماسي في برنامج (spss):

بما ان المتغير الذي يعبر عن الخيارات (متحقق بشدة ،متحقق ، متحقق لحد ما ،غير متحقق ،غير متحقق بشدة) مقياس ترتيبي ،والأرقام التي تدخل في البرنامج تعبر عن الاوزان وهي (متحقق بشدة =5 ،متحقق=4 ،ومحقق لحد ما =3 ،.....) ، ثم نحسب بعد ذلك المتوسط الحسابي (المتوسط المرجح) ، ويتم ذلك بحساب طول الفترة كالاتي: حاصل قسمة 4 على 5.حيث 4 تمثل عدد المسافات من (1الى 2مسافة أولى ،ومن 2الى 3 مسافة ثانية ،ومن 3الى 4 مسافة ثالثة ،ومن 4الى 5 مسافة رابعة) و(5) تمثل عدد الاختيارات. وعند قسمة (4على 5) ينتج طول الفترة ويساوي (0.80) ويصبح التوزيع حسب الجدول (4)

جدول (4) جدول يبين وزن الوسط الحسابي في مقياس ليكرت الخماسي

ت	الوسط الحسابي (المرجح)	المستوى
1	1-1.79	غير متحقق بشدة
2	1.80-2.59	غير متحقق
3	2.60-3.39	متحقق لحد ما
4	3.40-4.19	متحقق
5	4.20- 5	متحقق بشدة

وسيعتمد الباحث هذه الاوزان في مدى تحقق مهارات تدريس المشاهدة للطلبة /المطبقين.

سابعاً0 الوسائل الاحصائية: استعمل الباحث الوسائل الاحصائية الاتية:

1-معامل ارتباط بيرسون: لإيجاد معاملات الثبات 02 مربع كاي لتحديد مدى صلاحية الفقرة

الفصل الرابع

- عرض نتائج هدف البحث وتفسيرها:

تضمن هذا الفصل عرضا لنتائج البحث وتفسيرها والتي توصل اليها الباحث في ضوء هدف البحث والذي ينص على (ما مدى تحقق مهارات التدريس الاساسية في اداء مطبقي قسم التاريخ / كلية التربية الاساسية / جامعة بابل) وعلى النحو الاتي:

أولا: ترتيب الاستبانة بحسب مجالاتها:

بعد ان طبق الباحث بطاقات الملاحظة على الطلبة /المطبقين بحسب مجالاتها البالغة عددها (6) مجالات رتبها ترتيبا تنازليا بحسب متوسطها الحسابي وانحرافها المعياري والنسبة والمئوية واستخرج المدى الذي يمثل الفرق بين الحد الأعلى للوسط الحسابي والحد الأدنى وكما موضح في جدول (5).

جدول(5) الوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لكل مجال مرتبة ترتيبا تنازليا والمدى

ت	ت	المجالات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	مستوى التحقق	المدى
3	1	مهارات إدارة الصف	3.59	1.262	71.85	متحقق	ويمثل الفرق بين اعلى متوسط حسابي وأدنى متوسط حسابي=0.86
2	2	مهارات التمهيد وتنفيذ الدرس	3.34	1.005	66.72	متحقق	
4	3	مهارات أثارة دافعية التلاميذ نحو التعلم	3.19	1.211	65.13	متحقق لحد ما	
1	4	مهارات التخطيط	3.012	1.303	60.76	متحقق لحد ما	
6	5	مهارات التقويم	3,05	1.266	60.27	متحقق لحد ما	

5	6	مهارات استعمال الوسائل التعليمية	2.792	1.196	51,91	متحقق لحد ما	
		المتوسط العام	3.33	1.195	65.247		

يتضح من الجدول (5) أن مهارات التدريس الاساسية للطلبة المطبقين تراوحت بين المتوسط الحسابي (3.59) و(2,792) ، وكان المتوسط العام (3.33) ، والانحراف المعياري (1.197) ويقع ضمن المستوى الثالث لمقياس ليكرت الذي يمثل البديل (متحقق) ،وهذا يعني تحقق مهارات التدريس في المجالات جميعها ، وان قيمة المدى تساوي (0.86) فكلما انخفضت قيمة المدى زاد التقارب او التجانس بين القيم ، والمدى ناتج عن اعلى قيمة للوسط الحسابي وادنى قيمة له (البياتي ،2008: 151) أي ان الفرق ناتج عن (3.59و2.792) على التتالي ، وقد نال مجال(مهارات ادارة الصف) المرتبة الأولى اذ بلغ وسطه الحسابي (3.59) وانحراف معياري (1.262) ،وحقق نسبة مئوية (71.85 %) ،اما ادنى متوسط حسابي وهو المرتبة السادسة في هذه الدراسة ،فنالها مجال (مهارات استعمال الوسائل التعليمية) اذ بلغ متوسطه الحسابي (2.79) وانحراف معياري (1.196) ونسبته المئوية (51.91%) ،وهذا يعني تحقق مهارات التدريس في المجالات جميعها والتي تقع ضمن المستوى الثالث لمقياس ليكرت الذي يمثل البديل (متحقق).

ثانيا: الترتيب بحسب كل مجال:

فيما يأتي عرض نتائج بطاقات الملاحظة وتحليلها ومناقشتها لكل مجال من المجالات الستة وحسب الجداول.

المجال الاول: مهارات إدارة الصف تضمن هذا المجال (10) فقرات والجدول (6) يوضح ذلك0

جدول (6) جدول يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية والمدى لمهارات إدارة الصف

	ت	مهارات إدارة الصف	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية%	مستوى التحقق	المدى
1	2	يلقي التحية على الطلبة عند دخوله قاعة الدرس 0	3.82	1.209	76.44	متحقق	(0.74)
2	1	يتسم بحسن المظهر ونظافة الملبس	3.79	1.161	75.7	متحقق	
3	4	تعلو وجهة الابتسامة والبشاشة 0	3.78	1.111	76	متحقق	
4	8	يتسم بالتواضع فيما يطرح 0	3.75	1.291	74.96	متحقق	
5	6	يحسن الاصغاء لما يطرح من التلاميذ ويتقبل الآراء المختلفة 0	3.67	1.337	73.48	متحقق	
6	3	يتعامل مع الطلبة باحترام وعدل 0	3.66	1.229	73.185	متحقق	
7	10	يتسم بدقة الملاحظة والانتباه 0	3.53	1.263	70.66	متحقق	
8	5	يتحدث بصوت واضح ولغة سليمة	3.51	1.245	70.22	متحقق	
9	7	يعبر سلوكه عن قدراته وثقته بنفسه	3.31	1.390	66.22	متحقق لحد ما	
10	9	يتزن انفعالياً داخل الصف 0	3.08	1.388	61.63	متحقق لحد ما	
		المتوسط العام	3.59	1.262	71.85	متحقق	

ويتضح من الجدول (6) أن مهارات إدارة الصف للطلبة المطبقين تراوحت بين المتوسط الحسابي (3 ،82)

و(3.08) وتراوح الانحراف المعياري (1.388) و(1.209) ، وكان المتوسط العام (3.59) ، والانحراف المعياري (1.262) ، والمدى (0.74) وهو ناتج عن اعلى قيمة وسط حسابي وادنى قيمة وسط حسابي ، وهذا يعني ان اداء الطلبة المطبقين في هذا المجال كان ضمن المستوى الرابع (متحقق).

المجال الثاني مهارات التمهيد والتنفيذ:-

وتضمن هذا المجال (30) فقرة ، كما مبين في جدول (7)

جدول (7) جدول يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية والمدى مهارات التمهيد والتنفيذ

ت	الترتيب	مهارات التمهيد والتنفيذ:	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوي	مستوى التحقق	المدى
1	16	يعرض المادة العلمية بشكل منظم مراعياً وقت الدرس	4.13	1.109	82.52	متحقق	ويمثل الفرق بين اعلى متوسط حسابي وأدنى متوسط حسابي (2.03)
2	3	قادر على تنفيذ الدرس طبقاً للخطة الموضوعة	3.62	1.165	72.44	متحقق	
3	4	يربط المعلومات السابقة بالجديدة	3.61	1.239	71.44	متحقق	
4	17	يحسن صياغة الاسئلة واسلوب طرحها	3.60	1.154	72	متحقق	
5	5	يربط بين خطوات الدرس	3.59	1.060	71.84	متحقق	
6	14	ينادي على طالب المجيب بأسمه	3.57	1.213	71.41	متحقق	
7	18	يستغل وقت الدرس كله ويعطي كل خطوة ما تستحق.	3.56	1.163	71.11	متحقق	
8	26	يشرك الطلبة في التوصل لتلك الفوائد او بعضها	3.48	1.202	69.63	متحقق	
9	6	يكون قادرا على نقل المعارف والحقائق الى الطلبة	3.44	1.070	68.88	متحقق	
10	25	يشير الى كل مادة يدرسها الطالب تحتوي فائدة علمية	3.34	1.198	66.81	متحقق لحد ما	
11	7	يكتب عنوان الموضوع بخط واضح على السبورة	3.27	1.167	65.33	متحقق لحد ما	
12	9	ينظم استعمال السبورة اثناء الدرس	3.19	1.110	63.85	متحقق لحد ما	
13	11	يوجه السؤال بلغة بسيطة ومفهومة ولجميع الطلبة	3.13	1.214	62.67	متحقق لحد ما	
14	28	تجنب اسلوب الالقاء المباشر بصفة مستمرة	3.07	1.219	56.74	متحقق لحد ما	
15	8	يوجه انتباه الطلبة للجوانب الهامة في الموضوع الدرس	2.97	1.424	59.41	متحقق لحد ما	
16	10	يشرك الطلبة جميعهم في الدرس ويوزع اهتمامه بينهم	2.96	1.450	59.40	متحقق لحد ما	
17	27	يشجع الطلبة على طرح افكارهم وعرضها من غير تردد او خجل	2.95	1.324	59.26	متحقق لحد ما	

18	12	يشجع الطلبة جميعهم على المشاركة في الاجابة على السؤال	2.93	1.524	58.52	متحقق لحد ما	
19	19	يتحدث بلغة فصيحة تشد الطلبة الى الدرس الجديد	2.91	1.121	54.66	متحقق لحد ما	
20	29	يشجع الطلبة على تعلم اسلوب المناقشة بينهم	2.90	1.334	57.93	متحقق لحد ما	
21	30	يطرح اسئلة متنوعة تثير التفكير لدى الطلبة	2.84	1.415	56.74	متحقق لحد ما	
22	13	يمهد للدرس بأسئلة ونشاطات مشوقة	2.73	1.282	54.67	متحقق لحد ما	
23	22	يستعمل اساليب التعزيز الملائمة للإجابات الطلبة	2.64	1.168	52.89	متحقق لحد ما	
24	23	يجيد اختيار اسلوب التقديم للدرس	2.59	1.604	53.63	غير متحقق	
25	24	يربط محتوى المادة بالحياة	2.58	1.604	51.70	غير متحقق	
26	1	يغير من نبرات الصوت وشدته ويتحدث بسرعة مناسبة	2.56	1.348	53	غير متحقق	
27	15	يتريث في اختيار الطالب المجيب	2.48	1.403	49.62	غير متحقق	
28	2	يقف قريباً من السبورة عند شرحه ما عليها	2.37	1.309	47.40	غير متحقق	
29	20	يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ	2.27	1.288	45.33	غير متحقق	
30	21	يجيد غلق الدرس في الوقت الملائم	2.10	1.196	41.93	غير متحقق	
المعدل			3.34	1.005	66.72		

ويتضح من الجدول (7) ، أن مهارات التدريس للمطبقين تراوحت بين المتوسط الحسابي (4.13) و(2.10) وتراوح الانحراف المعياري (1.109) و(1.196) ، وكان المتوسط العام (3.34) ،والانحراف المعياري(1.005) ، والمدى (2.03) وهو ناتج عن اعلى قيمة وسط حسابي وادنى قيمة وسط حسابي.

المجال الثالث: مهارة أثارة دافعية التلاميذ نحو التعلم: تضمن هذا المجال (8) فقرات ،كما مبين في جدول (8)

جدول (8) جدول يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية والمدى لمجال مهارة أثارة دافعية التلاميذ نحو التعلم:

ت	التسلسل	مهارة أثارة دافعية التلاميذ نحو التعلم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	مستوى التحقق	المدى
1	4	يشجع تفاعل الطلبة داخل الصف	4.04	1.061	80.74	متحقق	(1.37)
2	8	يتصرف بحكمة في مواجهة المواقف الطارئة	3.98	1.143	79.55	متحقق	
3	3	يشارك جميع التلاميذ في الدرس	3.41	1.260	68.15	متحقق	
4	2	يصغي ويتفهم مشكلات الطلبة ويحاول مساعدتهم في حلها	3.33	1.370	66.52	متحقق لحد ما	

5	7	يحسن ادارة الوقت داخل الصف	3.28	1.428	65.63	متحقق لحد ما	
6	5	يحترم قوانين وتعليمات المدرسة ويعمل على تنفيذها	3.21	1.212	64.29	متحقق لحد ما	
7	6	يحسن استعمال الثواب والعقاب مع كل حالة	2.78	1.291	55.55	متحقق لحد	
8	1	يتقبل الطالب على ما هو عليه ويعامله كفرد له كيانه وخصوصيته	2.67	1.281	53.33	متحقق لحد ما	
المعدل			3.19	1.211	65.13	متحقق لحد ما	

يتضح من الجدول (8) أن مهارات التدريس للطلبة المطبقين تراوحت بين المتوسط الحسابي (4.04) و(2.67) وتراوح الانحراف المعياري (1.061) و(1.281) ، وكان المتوسط العام (3.19) ، والانحراف المعياري (1.211) ، والمدى (1.73) وهو ناتج عن اعلى قيمة وسط حسابي وادنى قيمة وسط حسابي.

المجال الرابع: مهارات التخطيط: تضمن هذا المجال (10) فقرات ، ،كما مبين في الجدول (9)0

جدول (9) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية والمدى مهارات التخطيط

ت	الترتيب	مهارات التخطيط	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	مستوى التحقق	المدى
1	6	يضمن الخطة التدريسية اليومية الواناً مختلفة من الانشطة الصفية	3.74	1.059	52، 74	متحقق	(1.83)
2	10	يعتمد مصادر اضافية في التحضير الدرس واعداده.	3.73	1.324	74.50	متحقق	
3	5	يضمن اساليب التقويم المناسبة في خطته التدريسية.	3.54	1.111	70.81	متحقق	
4	1	يكتب الاهداف الخاصة لمادة الدرس	2.84	1.134	56.74	متحقق لحد ما	
5	4	يعد الخطة بنحو منظم ومفصل	2.64	1.284	52.88	متحقق لحد ما	
6	3	يكتب الاهداف العامة لمادة الدرس	2.27	1.175	45.48	غير متحقق	
7	2	يدون الاسئلة التي سيوجهها للطلبة اثناء الدرس	24، 2	1.108	39.38	غير متحقق	
8	7	ينوع بالأسئلة ويراعي الفروق الفردية	24، 2	1.108	39.38	غير متحقق	
9	8	يوزع الوقت على عناصر الخطة	1.90	1.339	37.93	غير متحقق	
10	9	يحدد الواجب البيتي لطلبته.	2.25	1.229	44.740	غير متحقق	
المتوسط العام			3.012	1.303	60.76	متحقق لحد ما	

يتضح من الجدول ان (9) أن مهارات التدريس للطلبة المطبقين تراوحت بين المتوسط الحسابي (3.74) و(1.9) وتراوح الانحراف المعياري (1.059) و(1.339) ، وكان المتوسط العام (3.012) ، والانحراف المعياري (1.303) ، والمدى (1.83) وهو ناتج عن اعلى قيمة وسط حسابي وادنى قيمة وسط حسابي.

المجال الخامس 0 مهارات التقويم: تضمن هذا المجال (5) فقرات ،كما مبين في جدول (10)0

جدول (10) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية والمدى لمهارات التقويم

التسلسل	الترتيب	مهارات التقويم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	مستوى التحقق	المدى
1	2	يستعمل التقويم المستمر للطلبة طوال مدة الدرس 0	3.40	1.259	68	متحقق	0.58

2	1	يميز بين نقاط القوة لدى الطلبة ويعززها ونقاط الضعف ويعالجها	3.01	1.246	60.30	متحقق لحد ما	
3	5	ينوع في اساليب التقويم التي يستعملها	2.96	1.260	59.26	متحقق لحد ما	
4	4	يحتفظ بسجل لنتائج الطلبة	2.87	1.263	57.33	متحقق لحد ما	
5	3	يراعي مستويات تفكير الطلبة عند وضع الأسئلة.	2.82	1.304	56.44	متحقق لحد ما	
المتوسط العام			3.05	1.266	60.27	متحقق لحد ما	

يتضح من الجدول (10) أن مهارات التدريس للطلبة المطبقين تراوحت بين المتوسط الحسابي (3.4) و(2.82) وتراوح الانحراف المعياري (1.259) و(1.304) ، وكان المتوسط العام (3.05) ، والانحراف المعياري (1.266) ، والمدى (0.58) وهو ناتج عن اعلى قيمة وسط حسابي وادنى قيمة وسط حسابي.

المجال السادس: الوسائل التعليمية: تضمن هذا المجال (6) فقرات ، كما مبين في جدول (11)

جدول (11) جدول يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية والمدى لمهارات الوسائل التعليمية

التسلسل	الترتيب	الوسائل التعليمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية%	مستوى التحقق	المدى
1	4	يحسن استعمال الوسيلة التعليمية	3.96	1.136	79.26	متحقق	(1.47)
2	2	يتأكد من ان الطلبة جميعهم يستطيعون مشاهدة الوسيلة التعليمية0	3.94	1.183	87.81	متحقق	
3	5	يشجع الطلبة على اداء النشاطات الصفية واللاصفية	3.33	1.151	66.5	متحقق لحد ما	
4	3	يحدد الوسائل التعليمية الملائمة لكل موضوع	3.30	1.222	65.93	متحقق لحد ما	
5	6	يشجع الطلبة على صنع الوسائل التعليمية الممكنة الصنع	2.71	1.286	54.22	متحقق لحد ما	
6	1	يجيد تنظيم السبورة بوصفها وسيلة تعليمية الاكثر استعمالا من الوسائل الاخرى 0	2.62	1.315	52.44	متحقق لحد ما	
7	7	يشجع الطلبة على الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة وشبكة المعلومات0	2.49	1.190	49.78	متحقق لحد ما	
المعدل			2.792	1.196	51,91	متحقق لحد ما	

ويتضح من الجدول(11) أن مهارات التدريس للطلبة المطبقين تراوحت بين المتوسط الحسابي (3.96) و(2.49) وتراوح الانحراف المعياري (1.136) و(1.190) ، وكان المتوسط العام (2.792) ، والانحراف

المعياري (1.196) ، والمدى (1.47) وهو ناتج عن اعلى قيمة وسط حسابي وادنى قيمة وسط حسابي.

ثانيا / تفسير النتائج:

1- احتل مجال (مهارات إدارة الصف) الترتيب الاول ضمن مجالات مهارات التدريس لدى الطلبة اذ بغ وسطه الحسابي(3,59) ، ونسبته المئوية (071,85%) ويفسر الباحث هذه النتيجة الى حسن أداء المطبقين في مهارات هذا المجال ،وقدرتهم على

تقبل اراء تلاميذهم برحابة صدر ، واهتمامهم بمظهرهم الشخصي ونظافة هندامهم ، واخفق الطلبة في مهارتي (يعبر سلوكه عن قدراته وثقته بنفسه) ،و(يتزن انفعاليا داخل الصف) ، فهما ضمن المستوى الثالث (متحقق لحد ما) ، ويعزو الباحث هذا الى الخوف والارتباك والقلق الذي يصاحب الطلبة (المطبقين) في اثناء زيارة المشرف لهم ،هذا الخوف له اثر في عدم اتزان شخصياتهم امام التلاميذ داخل

الصف ، وهذا ينعكس على سلوكهم وثقتهم بنفسهم وتتفق هذه النتيجة مع النتيجة التي توصلت اليها دراسة (الزويني /2014)0

2- احتل مجال (مهارات التمهيد والتنفيذ) الترتيب الثاني ضمن مجالات مهارات التدريس لدى الطلبة ، اذ بلغ وسطه الحسابي (3,34) ، ونسبته المئوية (66 ،72 %) ، ويفسر الباحث ان اداء الطلبة المطبقين في هذا المجال بشكل عام ضمن مستوى (متحقق لحد ما) ، ان المهارات من (1-9) في هذا المجال ضمن المستوى الرابع (متحقق) ، وان المهارات(10-23) منها ضمن المستوى الثالث(متحقق لحد ما) ، وان المهارات(24 -30) ضمن المستوى الثاني (غير متحقق) ، وهذا يعني ان اداء المطبقين في هذا المجال وقدرتهم على استعمال الطريقة الصحيحة في عرض المادة كانت ضمن المستوى الثالث (متحقق لحد ما) ، وانهم غير قادرون على تشجيع تلامذتهم على المناقشة وطرح الاسئلة وصياغتها في اثناء الدرس بما يثير تفكيرهم ،وانهم لا يراعون الفروق الفردية بين التلاميذ ويشجعونهم على توظيف المادة العلمية عمليا ،ويعزوا الباحث سبب ذلك الى ضعف ادراك المطبقين لهذه الفروق واثرها في المستويات العقلية للتلاميذ ،فضلا عن عدم قدرتهم على التعامل مع التلامذة المتفوقين ، والاكتفاء باشراك هؤلاء التلامذة في طرح الاسئلة ، ويرجع سبب ذلك الى قلة خبراتهم التربوية الناجمة عن النقص الحاصل في برنامج اعدادهم في الكلية ولاسيما المواد التربوية والنفسية ، وتتفق هذه النتيجة مع النتيجة التي توصلت اليها دراسة (الحسناوي /2008)0

3- احتل مجال (مهارات أثارة دافعية التلاميذ نحو التعلم) الترتيب الثالث ضمن مجالات المهارات التي يمتلكها الطلبة ، اذ بلغ وسطه الحسابي (3,19) ، ونسبته المئوية(65,13%) وكانت ثلاث مهارات ضمن المستوى المتحقق ، ويعزو الباحث ضعف المستوى الى ان اداء الطلبة المطبقين في هذا المجال بشكل عام كان ضمن المستوى الثالث (متحقق لحد ما) ، وكان ضمن مستوى الرابع(متحقق) للمهارتين الأولى والثانية ، ويعزو الباحث سبب ذلك الى رغبة /الطلبة المطبقين في محاولة ضبط الصف واظهار قدرتهم وتمكنهم من ادارة الصف ،واندفاعهم لخوض تجربة جديدة في مهنة التعليم والتعلم ، اما الفقرات من(3-8) هي مهارات ضمن المستوى الثالث (متحقق لحد ما) ويعزو الباحث سبب ذلك الى قلة خبرة الطالبة /المطبقين في الحياة العملية والميدانية ، وضعف اعدادهم التربوي والاكاديمي ، والى سيادة الطابع النظري في المقررات التربوية التي درسوها في الكلية وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة التي توصلت اليها دراسة (عزيز/2012)0

4- احتل مجال (مهارات التخطيط) الترتيب الرابع ضمن مجالات المهارات التي يمتلكها الطلبة ، اذ بلغ وسطه الحسابي (3,012) ، ونسبته المئوية(60,76%) ، ان ثلاث مهارات ضمن المستوى المتحقق ، ،ويفسر الباحث ان اداء الطلبة المطبقين في هذا المجال بشكل عام كان ضمن ضمن المستوى الثالث (متحقق لحد ما) ، وان اداء الطلبة / المطبقين في هذا المجال كان ضمن المستوى الرابع (متحقق) للمهارتين الأولى والثانية ،اما المهارات من (3-5) في هذا المجال فهما ضمن المستوى الثالث (متحقق لحد ما) ، وان المهارات من (7-9) تقع ضمن المستوى الثاني (غير متحقق) ، ويعزو الباحث سبب ذلك الى قلة خبرة الطلبة/ المطبقين في مهارات التخطيط للدرس ، وقلة اهتمامهم ، واني كثير منهم يلجئون الى اخذ خطة دراسية من الطلبة /المطبقين في السنوات السابقة او من الكادر التدريسي الموجود في المدرسة التي يطبق فيها ، وضعف دراية الطلبة المطبقين بأهمية التخطيط للدرس ، والسير بشكل متسلسل في عرض المادة ، وقلة وعيهم بأهمية الالتزام بهذه المهارة كونها توجه مسار الدرس وتجعله منتظما وهادفا ،وان ضعف اداء الطلبة المطبقين يعود الى ان الطلبة المطبقين ينظرون الى ذلك بصورة ارتجالية وسريعة وغير مستندة الى اسس منهجية وعلمية وعدم اهتمامهم بكتابة خطة الدرس وتنفيذها فضلا عن نقص خبراتهم الفعلية في التعليم ،وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة(دراسة الفتلي/2001)0

5- احتل مجال(مهارات التقويم) الترتيب الخامس ضمن مجالات مهارات التدريس لدى الطلبة ، اذ بلغ وسطه الحسابي (3,05) ، ونسبته المئوية (60,27%) ، وهذا يدل على ضعف تحقق مهارات التدريس في أداء المطبقين ويفسر الباحث ان اداء الطلبة المطبقين في هذا المجال بشكل عام كان ضمن المستوى الثالث (متحقق لحد ما) ،وكان ضمن مستوى الرابع (متحقق) في المهارة الاولى ، وان المهارات من (2-5) كانت ضمن مستوى الثالث (متحقق لحد ما) ،ويعزو الباحث هذا الى قلة خبرة الطلبة لإعداد الأسئلة الامتحانية والتي يجب ان تعد وفق تصنيف بلوم ومستوياته الستة (التذكر ،والفهم ، والتطبيق ، والتحليل ،والتركيب ،والتقويم) والتي تضم مستويات التفكير ، فضلا عن ضعف اعدادهم التربوي ،وابتعاده بعضهم عن صياغة اسئلة تتضمن المستويات العليا من التفكير ،لأنه قد يصعب الاجابة عنها من قبل تلامذته قياسا بمستوى نضجهم العقلي ،وان بعض المطبقين يفضلون الاسئلة التي تتعلق بالمستويات الدنيا لسهولتها وتمكنهم منها ،وان بعض افراد عينة البحث لم يستوعبوا اهمية التقويم في عملية التعلم والتعليم ، وتعوزهم الخلفية النظرية والخبرة العلمية لدى محاولتهم استعمال انواع التقويم المناسبة لأهداف الدرس ، وكيفية الافادة من نتائج هذا التقويم بوصفه تغذية راجعة لتحسين ادائهم التعليمي ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (العبيدي ،2014).

6- احتل مجال(الوسائل التعليمية) الترتيب السادس ضمن مجالات مهارات استعمال الوسائل التعليمية ، اذ بلغ وسطه الحسابي(2.792) ، ونسبته المئوية (51,91%) وان مهارتين من هذا المجال ضمن المستوى المتحقق لحد ما ، ،ويفسر الباحث ان اداء الطلبة المطبقين في هذا المجال بشكل عام كان ضمن المستوى الثالث (متحقق لحد ما) ، وكان ضمن المستوى الرابع (متحقق) للمهارتين الأولى والثانية ، ويعزو الباحث هذه النتيجة الى ادراك المطبقين لأهمية السبورة ، ودورها الواضح في تنشيط فاعلية الدرس ، وان المهارات من (3-7) في هذا المجال ضمن المستوى الثالث (متحقق لحد ما) ، فمن خلال زيارة الباحث لعينة بحثها اتضح ان اغلب الطلبة المطبقين لم يهيئوا اية وسيلة تعليمية في اثناء تعليمهم ، وان اغلبهم يجهلون ماهي الوسائل التعليمية المعينة للتعليم ، وافتقار المدارس التي اكمل فيها الطلبة المطبقون تطبيقاتهم العملية الى الوسائل التعليمية ،وقلة المتوافر منها وقدمها مما يجعلها لا تصلح لان تكون وسائل تعليمية ، ويعتقد اغلبهم ان مادة التاريخ لا تحتاج الى وسائل كحاجة المواد العلمية اليها ،وقلة خبراتهم الميدانية في مهارات التعليم والاساليب الحديثة لتعليم التاريخ مما يعد مؤشراً واضحاً.

الفصل الخامس

ويتضمن هذا الفصل الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات الاتية:

1الاستنتاجات:-في ضوء نتائج التي توصلت اليها الدراسة استنتج الباحث ما يلي:-

1 ان اداء الطلبة (المطبقين) كان ضمن مستوى متحقق لحد ما ومتحقق.

2 ان اغلب الطلبة (المطبقين) لا يحسنون ادارة الوقت داخل الصف واستعمال الوسائل التعليمية ، وغير قادرين على تشجيع التلاميذ على المناقشة وطرح الاسئلة وصياغتها في اثناء مما يثير تفكير تلامذته.

2التوصيات:- في ضوء نتائج التي توصلت اليها الدراسة اوص الباحث بما يأتي:

1- الافادة من الاستمارة المعدة في البحث الحالي في تقويم مطبقي قسم التاريخ من جانب المشرفين التربويين

2- توعية الطلبة (المطبقين) بأهمية مهارات التدريس ، لما لها من اثار ايجابية على المدى القريب والبعيد

3المقترحات:- في ضوء نتائج التي توصلت اليها الدراسة يقترح الباحث ما يأتي:

1- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على كليات التربية للعلوم الانسانية والصرفة.

2- اجراء دراسة مماثلة للمقارنة بين أداء طلبة كليات التربية الأساسية وكليات التربية.

المصادر:-

1- ابو شقير ومحمد ، وداود درويش حلس ؛ **محاضرات في مهارات التدريس**, دار اليازروي ، عمان ، 2017.

2- الحريري ، رافدة واخرون ، **الاعداد الشامل للمعلم المبتدىء في ظل الجودة الشاملة** ،دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان-الاردن ، 2015.

3- الحسناوي ، سعد جبار عبد الحسين **0تقويم أداء مطبقي أقسام اللغة في كليات التربية الاساسية في ضوء الكفايات التعليمية ،(رسالة ماجستير غير منشورة)** ، جامعة بابل ، كلية التربية الاساسية ،(2008)0

4- الزويني ، ابتسام صاحب. **تقويم أداء طلبة التربية العملية لتخصص لغة عربية من وجهة نظر المشرفين التربويين في كلية التربية الأساسية ، جامعة بابل** ، المجلة العربية لضمان جودة التعليم العالي ، المجلد الثامن ، العدد (22) ، 2015.

5- الطائي ، تيسير ماجد عيدان ، **مدى تحقق مهارات درس المشاهدة في أداء مطبقي قسم اللغة العربية / كلية التربية الاساسية** ، رسالة ماجسير غير منشورة ، كلية التربية الأساسية- جامعة بابل ، 2017

6- العبيدي ، احمد ضياء احمد 0**تقويم أداء مطبقي قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية في ضوء المهارات اللغوية ، (رسالة ماجستير غير منشورة)** ،جامعة ديالى ،كلية التربية الاساسية ، (2014)

7- العزاوي ، حسن علي فرحان وميسون علي جواد التميمي **0مدى توافر مهارات التخطيط للتدريس عند مطبقي اللغة العربية في جامعتي بغداد والمستنصرية من وجهة نظر المشرفين التربويين: مجلة الاستاذ** ، المجلد الثاني ،العدد 209 ، 0(2014)

8- عبيدات ، سهيل أحمد ،**إعداد المعلمين وتنميتهم** ، ط1 ، عالم الكتب الحديث ، إربد ، 2007.

9 - عزيز ، حاتم جاسم ومريم خالد مهدي0 **المعوقات التي تواجه الطلبة المطبقين في كلية التربية الاساسية ، جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية** ، بحث منشور ، مجلة جامعة ديالى ،2012.

10- علي ، محمد السيد. **قضايا ومشكلات معاصرة في المناهج وطرق التدريس** ، دار المسيرة ، عمان ، 2012.

11- غانم ، بسام عمر ، خالد محمد أبو شعيرة. **التربية العملية الفاعلة بين النظرية والتطبيق في صفوف الحلقة الأولى من المرحلة الاساسية** ، ط1 ، مكتبة المجتمع العربي ، عمان ، 2008.

12-عطية ،محسن علي وعبد الرحمن الهاشمي ،**التربية العملية وتطبيقاتها في اعداد معلم المستقبل** ، دار المناهج ، عمان 2009م.

13- الفتلي ، حسين هاشم جندول **0 تقويم اداء الطلبة المطبقين في قسم التاريخ بكلية التربية جامعة القادسية في مادة التربية العملية ، بحث منشور ،مجلة القادسية للعلوم التربوية** ، العدد 1 ،(2001) 0

14- محمود ، مؤيد محمد0 **تقويم أداء بعض مهارات التدريس لدى الطلبة المطبقين في قسم الرياضيات والحاسبات** ، بحث منشور ،جامعة السليمانية ، مجلة الفتح ، العدد 58 ،2014م.

15-منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم ،.**استراتيجية إعداد المعلم وتطويره المهني** ،مكتب العراق ، 2013

18- مؤتمر التعليم الابتدائي بين الواقع والطموح ، كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية ،2019